

تقرير مجلس الإدارة عن الفترة المالية المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٤م

المساهمون الأفاضل،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

لقد أكملنا ويحمد الله، إنجازاً آخر في هذا الفصل من خلال جهودنا المتواصلة لتحقيق نمو الصيرفة الإسلامية في السلطنة.
ويسرني بالنيابة عن مجلس الإدارة في بنك نزوى، أن أقدم لكم نتائج الربع الثالث المنتهي بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٤م، والتي تستند إلى القوائم المالية المرحلية الموجزة وغير المدققة، بعد مراجعتها من المدقق الخارجي.

سوق المصارف الإسلامية في سلطنة عُمان

إن قطاع الصيرفة الإسلامية في سلطنة عُمان بالرغم من كونه في مراحله الأولى استمر في تحقيق نتائج مُبشرة، فإنّ كافة المشاركين يجدّون العمل بشكل واضح بهدف تطوير ونجاح الصيرفة الإسلامية. وقد لمست النوافذ الإسلامية الخمس والمصرفان الإسلاميان، بما فيهما بنك نزوى، النمو النشط كنتيجة للعمل الجاد والاستثمار في المنتجات والتقنيات والفروع والاتصالات. ونحن في بنك نزوى، وبصفتنا أحد المصارف التي تقدّم منتجات وخدمات متوافقة مع الأحكام الشرعية، التزمنا أن نبذل أقصى الجهد في نشاطين يساهمان في تحقيق الأهداف التي نرجو تحقيقها، وهي:

١. نشر التوعية حول عمل المصارف الإسلامية وإجراءاتها بين الجمهور بشكل عام، والشركات المرخّصة للعمل في السلطنة. وإنّه من دواعي سرورنا أن نلاحظ أنّ جهودنا تثمر بتحقيق النتائج المرجوة مع زبائن قطاع الأفراد، وايضاً تحقيق ثمار الاستثمار في قطاع الشركات.
٢. الاستمرار في توسعة شبكة التوزيع من خلال الفروع، ونقاط البنك في النشاطات الخارجية، والقنوات الأخرى عبر السلطنة خاصة في المناطق خارج المدن الكبرى.

٥

المسؤولية الاجتماعية

نؤمن في بنك نزوى، من خلال فريق عمل البنك، بتأصيل مبدأ التواصل مع المجتمع . وقد شجّع البنك موظفيه على المشاركة في برامج تطوعية: يتضمّن تنفيذ نشاطات متعددة مثل التدريب وحلقات التدريس والعمل مع المنظمات الخيرية للمساهمة في رد الجميل لمجتمعنا.

النتائج المالية

أظهرت النتائج المالية للربع الثالث المنتهي في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٤م، نتائج جهودنا، بالإضافة إلى الأداء العام للمصارف الاسلامية في السلطنة. فقد بلغ قيمة إجمالي الأصول كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٤م (٢٥٧) مليون ريال عُمانى، والتي تمثّل نمواً بنسبة (٤٩%) مقارنة مع نفس الفترة في العام ٢٠١٣م.

وفر النمو المتحقّق في إجمالي محفظة التمويلات والاستثمارات خلال الربع والتي وصلت إلى ١٠٠.٨ مليون ريال عُمانى الدّفع اللازم لاستمرار مسار النمو. وسوف يتيح لنا هذا التوجّه الى تحقيق الأهداف الطويلة الأجل. خلال فترة الربع الثالث نمت محفظة التمويلات و الاستثمارات بنسبة (٤٩.٥%).

كما أنه خلال الربع طوّرنّا المنتجات المعروضة للشركات، وذلك من خلال بناء قاعدة تمويل تجاري، ومنتجات التمويلات، أما خدمات عملاء الأفراد تم إطلاق المنتجات المقترحة لشهر رمضان والذي ساعدنا على مضاعفة أرصدة التمويلات. كما واصلنا الاستثمار في المصادر الأساسية والتي تشمل العناصر البشرية، وافتتاح فرعين جديدين في محافظة الداخلية و الشرقية، بالإضافة الى البدء في فرعين جديدين حيث يتم وضع اللمسات الأخيرة على التقنيات التي سوف تمكّننا من تقديم خدمة أفضل لزيائنا.

خلال هذا الربع، شهد إجمالي الإيرادات نمواً بنسبة (٦,٤%) مقارنة بالربع السابق مع زيادة النفقات بنسبة (٠,٨%). ومع استمرار النمو في محفظة التمويلات، فإنّ الزيادة في الإيرادات ستصبح ملائمة لموازنة النفقات التشغيلية، ممّا يؤدّي بدوره إلى انخفاض نسبة الكلفة مقارنة بالربح إلى مستوى يتوافق مع النسب السائدة في المصارف العاملة في السوق.

تطلّعات العام المقبل

لقد ركّزنا منذ الانطلاقة الأولى على بناء الإسم والقيم الخاصة ببنك نزوى، وسوف نسعى لهذا الهدف من خلال زيادة قاعدة الزبائن، وزيادة إثبات وجودنا من خلال إنشاء فروع جديدة، وتحسين منتجاتنا وعروضنا المقترحة، وتقديم الخدمات المصرفية إلى زبائننا بشكل شخصي. ولقد التزمنا بالابتكار لخدمة زبائننا والذي سوف يستمر في كل نشاطاتنا، كما إننا سوف نواصل الاستكشاف والبحث عن الوسائل لتقديم الخدمات إلى زبائننا ومجتمعنا. وفي هذا الاطار، فقد أطلقنا مبادرات مع الجمهور. وسوف نطلق في الفترات القادمة عروض ومقترحات مهمة.

سوف نستمر في جهودنا لتحقيق الربحية من مختلف قطاعات الأعمال من خلال زيادة قاعدة زبائن قطاع الأفراد ممّا يتيح لنا توفير الحلول التمويلية في مختلف مراحل حياة الزبائن واحتياجاتهم. أمّا في قسم تمويل الشركات، فسوف نستمرّ في زيادة منتجاتنا التي نعرضها حتى نقدّم حلول شاملة لزبائننا، معتمدين في ذلك على الخبرة المتوفرة في قسم الخزينة وقسم الاستثمار وقسم تمويل الشركات. وبعد الانطلاقة الناجحة في توفير الخدمات المصرفية للأفراد، بالإضافة الى أننا نشهد انجازات كبيره في أقسام تمويل الشركات.

شكر وتقدير

نحن في بنك نزوى، المؤسّسون ومجلس الادارة والادارة التنفيذية، نقدّم شكرنا الخالص والعرفان إلى صاحب الجلالة على منحه موافقته السامية لتأسيس المصارف الاسلامية، ممّا يسمح للبنك المساهمة في النظام الاقتصادي نتيجة رؤية جلالته القيادية. كما نقدّر عالياً جهود البنك المركزي في عُمان والهيئة العامة لسوق المال لدعمهم المستمر لتحقيق نجاح الصيرفة الاسلامية.

ختاماً، وبالنسبة عن مجلس الادارة والادارة التنفيذية في بنك نزوى، أنهي هذا التقرير بشكر المساهمين، وزبائننا، والمجتمع الذي لا يزال يمدّنا بالعزم في هذا التحديّ للنجاح في المصرف الاسلامي الأول، ونشكرهم على رعايتهم المستمرة وثقتهم ببنك نزوى.



أحمد بن سيف الرواحي

نائب رئيس مجلس الادارة